

برنامج (يقولون قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) الحلقة 5) الشيخ نادر العمراني

نادر العمراني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون والاخوات المشاهدات - [00:00:11](#)

وما زلنا نتحدث عن اسباب انتشار الاحاديث الضعيفة والموضوعة بين الناس كثير من الناس كما سبق معنا يحتج بنقله للاحاديث الضعيفة والموضوعة بانها احاديث شائعة ذائعة يتناقلها الناس ولست انا من احدث هذه الاحاديث - [00:00:29](#)

وكما سبق معنا ان ذلك ان ذلك لا يرفع الحرج عنه ولا يغني عنه من الله شيئا بل على المسلم ان يتحرى في نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولا ينقل الا حديثا غلب على ظنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:52](#)

قد قاله حقا ولا يكفي ان نقول ان الناس يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ذكرنا في الحلقة الماضية بعضا من هذه الاسباب ونكمل بمشيئة الله تعالى هذه الاسباب في هذه الحلقة باذن الله تعالى - [00:01:12](#)

من اسباب انتشار الاحاديث الضعيفة كما ذكرنا في الحلقة السابقة الجهل وعدم العلم والتقليد. واليوم بمشيئة الله تعالى نذكر سببا اخر وهو الاكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

الاكثار يعني لا شك ان من كثر كلامه كثر خطأه اه من ينقل كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم من ينشط في الوعظ من يؤلف اه احاديث او كتب ينقل فيها احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ويكثر من ذلك لا شك ان هذه الكثرة قد توجب عنده - [00:01:54](#)

بعض الضعف في هذه الاحاديث وفي هذه الاقوال التي ينقلها اذ لا يجد الوقت الكافي في التأكد من صحة هذه الاحاديث فعلى المسلم ان علم ان اكثاره من النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثاره من الاخذ - [00:02:21](#)

او من التأليف او من الوعظ قد يلجأه الى النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم دون التثبت فعليه ان يلاحظ ذلك وان يمنع نفسه من هذا الاكثار وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

في الحديث الحسن الذي رواه ابن ماجة والامام احمد باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وكثرة الحديث عني اياكم وكثرة الحديث عني وفمن قال علي فليقل حقا وصدقا. ومن تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار - [00:03:02](#)

اياكم وكثرة الحديث عني ومن قال فممن قال علي فليقل حقا وصدقا ومن كذب علي او من تقول علي فليتبوأ مقعده من النار. يعني اذا عرف المسلم انه ان اكثر من الرواية عن - [00:03:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الاكثار سيوقعه في الخطأ وسيوقعه في حكاية او رواية احاديث لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم حينها يجب عليه وجوبا ان ينقطع عن هذا الاكثار لان قليلا آ مبارك خير - [00:03:45](#)

من كثير يقع في بسببه المسلم في الزلل واذا نظرنا ايها الاحبة في شأن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم نجد انهم امتثلوا هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فلا نجد ان - [00:04:05](#)

انهم كانوا يسارعون في كثرة الاحاديث او في كثرة النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. تجد الواحد منهم قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم السنوات العديدة ولا ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ما الجأت الضرورة الى نقله - [00:04:20](#)

اذا لم يجد من ينقل هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان من واجبه ومن واجب تبليغ سنة النبي صلى الله عليه وسلم

ان ينقل ذلك. فان وجد - 00:04:40

من اخوانه من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. من ينقل هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى به ولم ينقل ومن الاحاديث الواردة في بيان هذا الامر وهذا الشأن من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم ما رواه البخاري رحمه الله عن انس ابن مالك

- 00:04:53

رضي الله عنه وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم. خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين قال انس رضي الله عنه وارضاه

والحديث في صحيح البخاري انه ليمنعني ان احدثكم كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:26

من تعمد كذبا علي فليتبوأ مقعده من النار انه ليمنعني ان احدثكم كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من تعمد كذبا علي فليتبوأ مقعده من النار. اذا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا يضعون نصب اعينهم هذا الحديث. هذا الوعيد الشديد الذي

توعدا النبي صلى الله - 00:05:44

عليه وسلم به او توعده من كذب عليه ولم يلتزم الاصول والقواعد في نقل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. لم تحجج انس بن

مالك رضي الله عنه وارضاه بان هذه الاحاديث شائعة ذائعة بين الصحابة. لم يتحجج انس رضي الله عنه وارضاه برغبته -

00:06:09

في الاكثار في وعظ الناس وتذكيرهم ونشر العلم ونحو ذلك ليس هذا شأن انس رضي الله عنه وحده فقط بل هو شأن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم هذا عبدالله بن الزبير رضي الله عنه وارضاه وحديثه ايضا في صحيح البخاري جاء الى والده الزبير حواري

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:29

وقال لابيه اني لا اسمعك تحدث كثيرا عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان يعني هو شاب ويعلم ان اباه ممن صحب

النبي صلى الله عليه وسلم وود لو ان اباه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال - 00:06:53

فاني لا اسمعك تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يحدث عنه فلان وفلان ايها الاخ المبارك استمع الى جواب الزبير رضي الله

عنه وارضاه. قال الزبير اما اني لم افارقه - 00:07:13

يعني اذا كنت تظن ان قلة تحديثي عن النبي صلى الله عليه وسلم بسبب قلة معرفتي بشأنه وباحاديثه فالامر ليس اما اني لم افارقه

ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار - 00:07:29

هذا الذي كان يحجزهم. هذا الذي كان يمنعهم من الاكثار في النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم. يخشى الواحد منهم ان نقل نقلا عن

النبي صلى الله عليه وسلم ان تزل قدمه فينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ما لم يقله فيدخل في الوعيد الشديد - 00:07:49

الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وان كنا ايها الكرام المباركون مقتدين باحد فلنقتدي بهؤلاء الصالحون بهؤلاء الصالحين الابرار.

اعني صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن ابرك ومن - 00:08:09

اكرم ومن افضل ومن خير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لنتمثل سبيلهم ونحذو حذوهم اذا من اسباب الوقوع في كثرة

الاحاديث الضعيفة والموضوعة المنسوبة الى النبي صلى الله عليه وسلم هو الاكثار - 00:08:28

لان الاكثار من من آآ نتائجه ان يوقعك في الخطأ وان لم تكن متعمدا لذلك. ولهذا نشاهد الان ايها الاحبة اذا اردنا ان نصنف الناس

المكثرين منهم في الوعظ وفي التذكير وفي حكاية اقوال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:48

نجد ان الخطأ عندهم اكثر من غيرهم واما اهل الورع واهل الفضل الذين يحجمون عن الاكثار ولا ينقلون الا الاحاديث التي على ظنهم

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:09:08

اذا ايها الاحبة كما يقول ابن مسعود وغيره من الصحابة لا اقتصاد في سنة خير من اجتهاد في بدعة. اقتصاد في نقل احاديث نجم

ويغلب على ظننا ان النبي صلى الله عليه وسلم قالها حقا وصدقا خير من اكثار من ذكر - 00:09:26

احاديث وروايات لا ندرى اقالها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:46